

## تفسير سورة التكوير 1

عبدالرحمن السعدي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت واذا الجبال سيرت واذا العشاء عطلت. واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا المؤودة سئلت في اي ذنب قتلت - 00:00:00

واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سرعت علمت نفس ما احضرت بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول الله سبحانه اذا الشمس كورت اذا نجوم اندرت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت الايات - 00:00:42 اي اذا ما اذا حصلت هذه الامور الهائلة تميز الخلق وعلم كل ما قدمه لاخريه وما احضره فيها من خير وذلك انه اذا كان يوم القيمة يكور الشمس اي تجمع وتلف - 00:01:20

ويخسف القمر ويلقيان في النار. واذا النجوم اندرت اي تغيرت وتناثرت من افلاتها. واذا الجبال سيرت اي صارت كتيبا مهيلا. ثم صارت كالعهن المنفوش ثم تغيرت وصارت هباء منبأ وازيلت عن اماكنها. واذا العشار عطلت اي عطل الناس يومئذ نفائس اموالهم - 00:01:39

التي كانوا يهتمون لها ويراعونها في جميع الاوقات. فجاءهم ما يذهلهم عنها فنبه بالعشار وهي التي تتبعها اولادها وهي انفس اموال العرب اذ ذاك عندهم على ما هو في معناها من كل نفيسي - 00:02:04 واذا الوحوش حشرت. اي جمعت ليوم القيمة ليقتضي الله من بعضها البعض. ويرى العباد كمال عدله. حتى انه يقتضي شاة الجمة من الشاة القرماء. ثم يقال لها كوني ترابا. واذا البحار سجرت - 00:02:24

اي اوقدت فصارت على عظمها نارا تnocد. واذا النفوس زوجت. اي قرن كل صاحب عمل مع نظيره فجمع الابرار مع الابرار والفحار مع الفخار، وزوج المؤمنون بالحور العين. والكافرون بالشياطين. وهذا قوله تعالى - 00:02:42 وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. وسيق الذين اتقوا الى جنة احرقوا الذين ظلموا وازواجهم. واذا المؤودة سئلت وهي ما كانت الجاهلية الجهاء تفعله. من دفن البنات - 00:03:02

وهن احياء من غير سبب الا خشية الفقر. فتسأل باي ذنب قتلت ومن المعلوم انها ليس لها ذنب ولكن هذا فيه توبیخ وتقریع لقاتلها واذا الصحف المشتملة على ما عمله العاملون من خير وشر نشرت وفرقت على اهلها - 00:03:23

فاخذ كتابه بيمنيه. واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره. واذا السماء كشطت اي ازيلت كما قال تعالى يوم تشدق السماء بالغمam. يوم نطوير السماء كطي السجل للكتب. والارض جمیعا قبضته يوم القيمة. والسماء مطويات بيمنيه. اذا الجحيم - 00:03:46

سرعت اي او قد عليها فاستعرت والتهاب لم يكن لها قبل ذلك الى الجنة ازلفت. اي قربت للمتقين علمت نفس اي كل نفس لاتيانها في سياق الشرط ما احضرت اي ما حضر يديها من الاعمال التي قدمتها كما قال تعالى ووجدوا ما عملوا حاضرا - 00:04:11

وهذه الاوصاف التي وصف بها يوم القيمة من الاوصاف التي تنزعج لها القلوب وتشتد من اجلها الكروب وترتعد وتعم المخاوف وتحث اولي الالباب الاستعداد لذلك اليوم. وتزجرهم عن كل ما يوجب اللوم - 00:04:39

ولهذا قال بعض السلف من اراد ان ينظر ليوم القيمة كانه رأي عين فليتذر سورة اذا الشمس وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. والى الحلقة القادمة غدا ان شاء الله. والسلام - 00:05:01

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:22